

المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

محضر اجتماع  
مكتب مجلس المستشارين  
رقم 38 ليوم الأربعاء 22 شتنبر 2010



محضر اجتماع المكتب رقم 38  
ليوم الأربعاء 22 شتنبر 2010



عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الأربعاء 22 شتنبر 2010 اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور محمد الشيخ بيد الله رئيس

المجلس وحضور الأعضاء السادة:

الخليفة الأول للرئيس	:	فوزي بنعلال
الخليفة الثاني للرئيس	:	محمد فضيلي
الخليفة الثالث للرئيس	:	حسن بيجديكن
الخليفة الخامس للرئيس	:	عبد الرحمان أشن
محاسب المجلس	:	عابد شكيل
محاسب المجلس	:	عبد المالك أفرياط
أمين المجلس	:	أحمد حاجي
أمين المجلس	:	حميد كوسكوس

وقد استهل المكتب اجتماعه بتدارس موضوع التحضير للدخول البرلماني الجديد وذلك على ضوء العرض التوجيهي للسيد الرئيس الذي شدد على ضرورة تطوير مناهج العمل وتوفير وسائله بما يحسن من مردودية المؤسسة وتحقيق الإشعاع اللازم لها مع الاستفادة من بعض الأخطاء التي أفرزتها الممارسة والحرص على تماسك المكتب لبلورة برنامج عمله على أرض الواقع.

وبعد أن أشار إلى مختلف المبادرات التي اتخذت من أجل تحسين ظروف اشتغال مكونات المجلس، تطرق إلى موضوع اليوم الدراسي الذي سينظمه مجلس المستشارين يوم 09 أكتوبر الخاص باتفاقية أطر وموظفي المجلس حيث أشار إلى أن هذا الموعد سيكون محطة مهمة بالنسبة للمؤسسة لخلق ديناميكية جديدة وسط الموظفين والعمل معهم سويا من أجل تجاوز مختلف معوقات العمل والانطلاق نحو آفاق رحلة للعمل الجاد والمسؤول. وقد أهاب السيد الرئيس بكل مكونات المجلس للحضور الوازن والفعال لإنجاح هذه التجربة التي يعول عليها المجلس كثيرا قصد الرقي بموارده البشرية.



ولأخذ فكرة دقيقة عن هذه المواضيع التي استهل بها السيد الرئيس هذا الاجتماع، قدم السيد الأمين العام عرضاً مفصلاً عن الدخول البرلماني والاستعدادات التي تقوم بها إدارة المجلس لأجل توفير مختلف الظروف الجيدة لعمل السادة المستشارين وتطوير آليات العمل والمواكبة.

**وهكذا** قدم السيد الأمين العام نظرة موجزة عن مشروع ميزانية مجلس المستشارين برسم السنة المالية 2011 والذي حددت أهدافه في ثلاثة محاور رئيسية وهي :

- متابعة تنفيذ مخطط العمل الذي أقره المكتب سنوات 2009 – 2012
- تأهيل المؤسسة
- تحسين ظروف العمل بالنسبة للمستشارين والموظفين.

**وللوصول** إلى هذه الأهداف فإن المشروع سعى إلى إصلاح الكراسة الموازنتية عبر تيسير مقروئية وتحليل الميزانية مع إحداث ترابط بين هذه الكراسة والمنظّم الإداري الجديد والمشاريع والمبادرات المسطرة في البرنامج العام للإصلاح الذي تم إقراره من طرف المكتب. وتتوزع هذه الكراسة على ثلاثة مواد بدل مادة واحدة (الإدارة العامة) وهي :

- الإدارة العامة
- التشريع والدراسات والتكوين
- الاتصال

مع إحداث أسطر وفقرات جديدة من قبل دعم الفرق البرلمانية خاصة وأن المبتغى هو الوصول برسم السنة المالية 2011 إلى ارتفاع عام في الميزانية يقدر بـ 23%، وذلك لمسيرة البرامج المعلن عنها سنة 2009 سواء تعلق الأمر بجانب المستشارين أو الموظفين. ولتنفيذ هذه الميزانية وفق الأوجه المسطرة لها تم اتخاذ جملة من الإجراءات وتمثل في :

- أجراً للمنظّم الإداري ووضع دليل للمهام
- إعادة مركزة وتأطير الهياكل الإدارية
- وضع برامج للتنفيذ في الآجال المطلوبة.
- إعداد محاسبة خاصة بالاعتمادات المخصصة للفرق البرلمانية.

**وسيتخرج** من المشروع أن الاعتمادات المسجلة برسم الفقرة الخاصة بالفرق تبلغ 3.651.0000 درهم أي بمعدل 13.524 درهم لكل مستشار موزعة حسب التمثيل النسبي للفرق (4000 درهم بالنسبة لمجلس النواب).

**وتمثل** أوجه صرف هذه الفقرة من الميزانية على الفرق في مسطرة جديدة تقوم على اعتماد مبدأ وحدة الميزانية في الوقت الذي يمكن لرئيس فريق ما أن يضع برنامجاً شهرياً لسرف الاعتمادات المخصصة لفريقه مع إخضاع الصرف لرقابة المحاسبين.



وبعد أن صادق المكتب على هذا التوجه الجديد لمشروع الميزانية انتقل لدراسة موضوع الدخول البرلماني، حيث قدم السيد الأمين العام عرضاً آخر ضمنه مختلف الإجراءات المتخذة سواء على مستوى البنية أو على مستوى وسائل العمل الموفرة للفرق واللجان أو على مستوى الميزانية. حيث أكد أنه تمت تهيئة قاعة الجلسات مع إحداث تغييرات على مستوى منصة الرئاسة ومعالجة تسرب أشعة الشمس وصيانة المساحات الخضراء والأغراس وإعداد دراسة تقنية لتجهيز المطعم والمكتبة وإحداث مكاتب جديدة. كما أوضح أنه تم تعميم مجانية المكالمات الهاتفية بين كافة مكونات المجلس مع تمكين كل مستشار من هاتف نقال مفتوح للتواصل مع كل خطوط المجلس مجاناً مع ساعتين ونصف كحصة جزافية إضافية للتواصل وتجهيز الفرق واللجان بثلاجات وبالات تحضير القهوة.

أما على مستوى الميزانية فإن المشروع عمد إلى تخصيص اعتمادات للفرق البرلمانية تصرف وفق محاسبة خاصة كما أنها تتلاءم مع الواقع الجديد لإدارة المجلس بعد تبني النظام الجديد والنظام الأساسي ودعم الأعمال الاجتماعية والتقاعد والتأمين وتعميم الشبكة المعلوماتية الداخلية. وقد وافق المكتب على مختلف هذه الإجراءات التي تم اتخاذها.

في موضوع آخر قدم السيد الأمين العام عرضاً ضمنه الخطوط العريضة لليوم الدراسي الخاص بأطر وموظفي المجلس والذي سينتدس 5 محاور أساسية وهي النظام الجديد، مشروع النظام الأساسي، الخدمات الاجتماعية، الأعمال الاجتماعية، والدورات التكوينية مبرزا أن الهدف من هذا الملتقى هو جعل الموظف نقطة ارتكاز لمخطط الإصلاح.

بعد ذلك واصل المكتب دراسته لمختلف النقط المدرجة في جدول أعماله. وهكذا اطلع على مشروع برنامج العمل المقدم من طرف مجلس أوربا حول الآفاق الجديدة للتعاون بين هذا المجلس والمملكة المغربية، كما اطلع على مذكرة اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول مشروع أعمال الدورة 13 لمجلس الاتحاد والاجتماع الخاص للجنة المتخصصة الدائمة. من جانب آخر وافق المكتب على تلبية الدعوة للمشاركة في المؤتمر الدولي حول الأرشيف الذي سيعقد بدار من 20 إلى 23 أكتوبر 2010، وسيمثل المجلس في هذا الملتقى الخليفة الثاني للرئيس السيد محمد فضيلي.

وبعد أن اطلع على نص التقرير ومشروع التوصيات الصادرة عن المجلس الأوربي حول التعاون بين أوربا ودول المغرب العربي في مجال التماسك الاجتماعي، وافق على الدعوة للمشاركة في أشغال الجزء الرابع من الدورة العادية للجمعية البرلمانية لمجلس أوربا التي سينتقد بستراسبورغ ما بين 4 - 8 أكتوبر 2010، كما وافق على المشاركة في المؤتمر الدولي حول الإرهاب يومي 1 و 2 نونبر 2010 وفي المنتدى الإسلامي العالمي للبرلمانيات يومي 6 و 7 نونبر 2010 والمنظمان من قبل مجلس الشعب السوري. كما وافق على المشاركة في الندوة الإقليمية التي ستعقد بعمان يوم 3 نونبر 2010 حول دور البرلمانات الوطنية في منع الأزمات والإنعاش في المنطقة العربية.

ووافق كذلك على المشاركة في اجتماع اللجنة السياسية والأمن وحقوق الإنسان ولجنة تحسين نوعية الحياة التابعتين للجمعية البرلمانية والاتحاد من أجل المتوسط التي ستعقد ببروكسيل يوم 30 شتنبر وعلى دعوة أخرى لحضور اجتماع لجنة السيدات البرلمانيات في إفريقيا والعالم العربي والذي سيحتضنه مجلس الولايات بالسودان يومي 27 و 28 شتنبر 2010.



على صعيد آخر اطلع المكتب على النتائج الرسمية للانتخابات الجزئية لجهة طنجة تطوان والجزيرة يوم 31 غشت 2010 وكذا على بعض الطعون المقدمة ضد الفائزين في هذه الانتخابات.

بعدها توقف المكتب من جديد عند ظاهرة الغياب وتأثيرها على صورة وعمل المؤسسة التشريعية، حيث ناقش مختلف المقاربات الممكنة من أجل معالجة الظاهرة بكل الموضوعية المطلوبة. وقد اتفق المكتب على أن يتم اعتماد نشر عدد الحضور حسب الفرق في بداية ونهاية كل جلسة عمومية وذلك لتحسيس الجميع بأهمية الانخراط الجدي في محاربة هذه الظاهرة التي تضر بصورة المؤسسة التشريعية.

من جانب آخر أخبر السيد الرئيس السادة أعضاء المكتب بالموعد الجديد لليوم الدراسي المنظم من طرف المجلس حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية يوم 10 دجنبر 2010.

وفي الأخير اتفق المكتب على عقد الاجتماع الموالي للمكتب يوم 07 أكتوبر 2010.



القرارات المتخذة في اجتماع المكتب رقم 38  
ليوم الأربعاء 22 شتنبر 2010

ملاحظات	مضمون القرار	الموضوع	رقم القرار
	قرار بالموافقة على الخطوط العريضة لهذا المشروع.	مشروع ميزانية 2011	2010/38/01
	- قرار بالموافقة على تعميم الهاتف النقال على كل المستشارين مع منحهم ساعتين ونصف كحصة جزافية إضافية للتواصل. - قرار بتجهيز الفرق واللجن بالثلاجات وآلات تحضير القهوة.	وسائل العمل	2010/38/02
	- قرار بالمشاركة في المؤتمر الدولي حول الإرشيف بذكر 20-23 أكتوبر، وانتداب السيد محمد فضيلي لتمثيل المجلس في هذا اللقاء. - قرار بالمشاركة في الجزء الرابع من الدورة العادية للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا- ستراسبورغ 4-8 أكتوبر. - قرار بالمشاركة في المؤتمر الدولي حول الإرهاب 1 و2 نونبر 2010 دمشق. - قرار بالمشاركة في المنتدى الإسلامي العالمي للبرلمانيات 6-7 نونبر بدمشق. - قرار بالمشاركة في الندوة الإقليمية حول دور البرلمانات في منع الأزمات 3 نونبر 2010 - عمان. - قرار بالمشاركة في اجتماع اللجنة السياسية ولجنة تحسين نوعية الحياة - الجمعية البرلمانية والاتحاد من أجل المتوسط بروكسيل - 30 شتنبر 2010. - قرار بالمشاركة في اجتماع لجنة السيدات البرلمانيات في إفريقيا والعالم العربي الخرطوم 27 28 شتنبر 2010.	العلاقات الخارجية	2010/38/03
	قرار بنشر أعداد الحضور حسب الفرق في بداية ونهاية كل جلسة عمومية.	شؤون السادة المستشارين	2010/38/04